

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

قصيدة البردة مكتوبة في مناسبة مدح النبي. وهي تنظم كأن كتبها في حالة من الألم الشديد ونصف مشلول الجسم. يجعل هذا قصيدة، أنه يتوقع أن تدخل (تعليمات) "الله سبحانه وتعالى".

في وقت كتابة هذا قصيدة البردة، كان بصيري نائماً في نومه أنه يحلم رؤية النبي محمد. ثم مسح النبي وجهه وأعطاه البردة. أنه الهزات مستيقظاً من النوم. عن أحلامه، بصيري بدأ يقول أنه في أحد. حتى وقت جاء ينتهي إليه ويقول "أتوقع منك أن تعطيني قصيدة تقوم بإنشائها إلى النبي. قصيدة بصيري طلب كان الفقراء "أي واحد؟" أجاب "قصيدة التي أنت كنت التراض عندما كنت مريضاً".

قصيدة البردة معروفة جداً بين العرب، بل في جميع أنحاء البلاد أن هناك أناساً إسلامية. وهذا يتضح من عدد كبير من مجموعات من العرب والأجانب. بينما قبل هناك نادراً ما الناس الذين يمكن أن استظهر هذه قصيدة قصيدة البردة طويلة.

قصيدة البردة كثيرة طبع في آسيا، ومومباي، ومكة المكرمة والقاهرة ما يزيد قليلاً على ٥٠ مرة. قصيدة معظمهم المطبوعة مع كتابات الجميلة والمحافظة حيث يتم طبعها مرة أخرى. في مكتبة مصر، العديد من المخطوطات قصيدة البردة التي تزين له الذهب (زكي، ترينيداد وتوباغو: ٤٠).

تأثير قصيدة البردة في تدريس الأدب، والتاريخ، والمعنوي لأنها تحتوي على الكثير من ذكر الغنية قدوة والمشورة والدروس حول عظمة الحرف والثقافة. تأثير البردة ضد الشاعر العربي وجود عدد ضخمة. كان من بينهم أحمد بن سيارقاوي. العديد من الخبراء مينججروودكان الآية قصيدة البردة، من الأكثر شهرة كان من بينهم محمود سامي برودي (الإسكندري وعناني، ١٩١٦: ٣١٢)

كتاب قصيدة البردة يضمن محسنات اللفظي والمعنوي وبذلك الباحث تهتم لتحليل هذا الكتاب بالدراسة البلاغية.

علم البلاغة علم يصدر على صافية النفس والدقة وامسك المحسنات وبيان الأختلاف من الأساليب (على الجرم وم طفي أمين، ٩: ٢٠١٥)

البلاغة من بلغ تعني وصل من اللغة وهذا المعني في سورة الكهف اية ٩٠ فيما يأتي:

"حتى إذ ابلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا"

والبلاغة وصل قصد القلب، والتفكير إلى المخاطب لأن اللغة المستخدمة هي لغة فصيحة صديقة ومتأثرة إلى الفؤاد أو التفكير من المستمعين بالكلمة الدقة وتناسب مقتضي حال المستمع.

البلاغة مناسبا لكلام أو الكتاب بمقتضي الحال أين الكلمة والجملة فصيحان ويحسن السكوت وسخر المستمع حتى وصل ما يعبر القلب والتفكير على المخاطب مؤثرا.

وعلم البلاغة علم يجل على تعبير التفكير والشعور من صافية النفس والدقة وامسك المحسنات. والبلاغة ثلاثة أنواع علم البيان والمعاني والبيديع.

وعلم البيان علم يبحث به وصل التفكير بالخطاب المختلف و يقدم ابو عبيدة هذا العلم في كتابه مجاز القرآن وموضوعه تشبيهه ومجاز وكناية.

و من المصطلح، علم المعني:

"علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال"

وعلم البديع يبحث به المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية فالمحسنات اللفظية تضمن الجناس والإقتباس والشجع والمحسنات المعنوية تضمن التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتؤكد المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم.

المحسنات اللفظية أسلوب اللغة يجعل الكلمات على المحسنات وحسن للإستماع من اللفظ والمفاصل (يويون وحي الدين، ٢٠٠٧: ٩).

في هذا البحث يبحث عن المحسنات اللفظية في قصيدة البردة، وتحدد الباحث المشكلة في المحسنات اللفظية وهي عن الجناس في هذا الكتاب.

الجناس هو اللغة مثل أو تشبه أو نوع. والجناس لفظان متشابهان في الكلام ومعناهما اختلاف، مثل الجناس في قصيدة البردة في البيت الرابع:

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الحُبَّ مُنْكَتِمٌ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

في هذا الشعر نجد اللفظين المشتبهين ويشتملان من اسم باسم وهو الجناس المصحف أي أن يتشابه اللفظان في الكتابة مع اختلاف نقط الحروف. منسجم بمعنى "سائل بشدة" و مضطرم بمعنى "مشتعل" كلمتان متشابهان في كتابتهما، ولكن تختلفان في تعبير (نطق) حروفهما.

وغير هذا المثل وجد الباحث أنواع الجناس في قصيدة البردة يبحثها الباحث في البحث الاخر.

وأصبح من الواضح أنّ قصيدة البردة لها قيم التعليم التي تستخدم في منهج التعليم للمعلمين أو الأشخاص في التعليم والتربية مساعي الإنسان الراشد في إرشاد الإنسان الذي لم يبلغ إلى درجة الرشد ليكون راشدا جسيميا كان أو روحيا.

قال أحمد تفسير (١٩٩٥: ٦) أن تربية الإسلامية المساعي التي تهدف إلى ترقية النفس جميع نواحيها وهي تشتمل على أنشطة التربية و الموضوعات المنبئة فيها جميع نواحي الشخصية. من تربية الإسلامية هناك آيات تحتوى على هذا المفهوم وهي في قصيدة البردة، وهناك أيضا الجوانب التربية الإسلامية. ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذا البحث بأشعار في قصيدة البردة تحت الموضوع الجناس في قصيدة البردة للإمام البصري (التحليل البديعي عن الجناس في قصيدة البردة وما فيه من القيم التربوية الإسلامية).

### الفصل الثاني: تحديد البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة حدد الباحث أن المشكلات في هذا البحث مما يلي

١. ما هي أنواع الجناس وأشكاله في قصيدة البردة للإمام البصري؟
٢. معاني ألفاظ الجناس في قصيدة البردة للإمام البصري؟
٣. ما هي المتضمنات التربوية الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البصري؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

نظرا إلى تحديد البحث أغراض البحث في هذا البحث مايلي:

١. لمعرفة أنواع الجناس وأشكاله في قصيدة البردة للإمام البصري
٢. لمعرفة معاني ألفاظ الجناس في قصيدة البردة للإمام البصري
٣. لمعرفة القيم التربوية في الجمل التي تشتمل الجناس على قصيدة البردة للإمام البصري

### الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجو الباحث أن ينال هذا البحث حاصل حسن في فيد هذا البحث تطبيقيا ونظريا.

## ١. الفوائد التطبيقية

- أ. زيادة الفهم عن الجناس في قصيدة البردة للإمام البصري.  
 ب. ترقية وجودة الطلاب بقيم التربية الإسلامية في قصيدة البردة للإمام البصري

## ٢. الفوائد النظرية

- أ. زيادة الخزانة الإسلامية  
 ب. إثبات العلم عن الدراسات التحليلية على الإنتاج الأدبي باستخدام البلاغة في الجناس خاصة  
 ت. إثبات التبرع في تطبيق النظريات اللغوية في قصيدة البردة للإمام البصري

## الفصل الخامس: الإطار الفكري

البلاغة هي أحد علوم اللغة العربية، وهي اسم مشتق من الفعل بلغ، أي بمعنى وصل إلى النهاية أو حسن الكلام في القول الآخر كالتالي:  
 بلغ الرجل بلاغة. أي أحسن التعبير عما في نفسه

أما تعريف البلاغة مصطلحا كالتالي:

البلاغة في تأدية المعنى الجليل ووضوح عبارة صحيحة فصيحة (الأستاذ الدكتور د. هداية، ٢٠٠٢: ٨).

وقال الجارم ومصطفى (٢٠١٥: ٦) البلاغة هي علم من تأدية المعنى الجليل ووضوحا بعبارة أسلوب الكلام. ووضوحه علم البلاغة هو علم يتعلق بالكلام هو المعنى والتركيب، وتأثير النفس به وحسن الكلام بمناسبة القصد (الدكتور مامات المجيستير والدكتور يايان نوربيان المجيستير، ٢٠٠٧: ١١)

يقسم علم البلاغة على ثلاثة أقسام وهو البيان والمعاني والبديع.

القسم الأول علم البيان هو علم الذي يعرف به تعبير المعنى أو الكلام بطريقة متعددة. وموضوع هذا العلم أساليب متنوعة لاعتبار الفكرة ووظيفته

تعلم به قواعد الكلام والفن لبحث الأساليب وأدات بيان البلاغة وبحثه عن التشبيه والمجاز والكناية .

القسم الثاني علم المعاني هو علم الذي يعلم به تعبير الفكرة أو الشعور على الكلمة المناسبة بمقتضى الحال. هذا العلم يبحث عن الكلام وأنواعه وأهدافه والوصل والفصل والقصر والذكر والحفظ والإجاز والمساواة والإتباب.

القسم الثالث علم البديع هو علم يبحث عن تحسين الكلام في وجه اللفظ اوالمعني، وهذا العلم يبحث الفرعين وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. والمحسنات المعنوية تبحث التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم. (الدكتور مامات المجيستير والدكتور يايان نوربيان المجيستير، ٢٠٠٧: ١١) المحسنات اللفظية أسلوب اللغة يحسن الكلمات وحسن السماع من اللفظ أو الصوت (يويون وحي الدين، ٢٠٠٧: ٩)

ومن المصطلح أن المحسنات اللفظية علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسبه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (الهاشم، ١٩٩٤: ١٧٧).

ويقسمها إلى ثلاثة أنواع وهي الجناس والشجع والإقتباس الجناس أسلوب اللغة يتوحد ممثلا لصوت من الكلمتين المعنويتين المختلفتين، وهذا الممثل من أربعة وجوه هي نوع الحرف والشكل والعدد والتركييب وينشأ تنافس الصوت (وحي الدين، ٢٠١١: ١١).

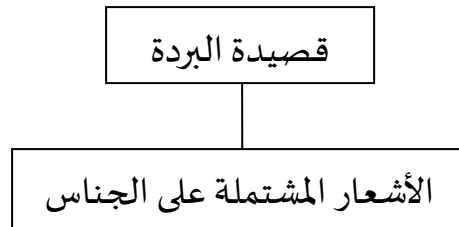
كلمة الجناس مستاق من الجنس ومن المعجمي كانت الكلمة معناه الشئ من بعض. وكلمة الجناس عامي من النوع. كان معني الجناس ممثل قول اللفظين المختلفين المعنيين في قواعد البلاغة أو في القول الأخر كانت الكلمة المستخدمة في المكان المختلف القول الأخر كانت والمعني المتنوع ( مامات زين الدين ويايان نوربيان، ٢٠٠٧: ١٥٠)

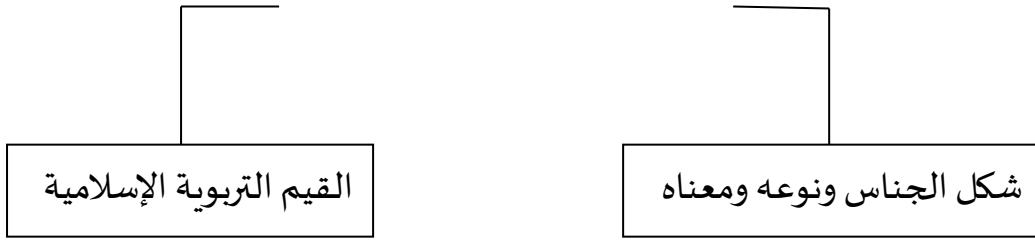
الجناس مثل اللفظين في القول ولا في المعنى ويقسمه إلى النوعين وهو التام وغير التام فالتام لفظان حرفهما ممثل في الحد والنوع والعدد والتركيب. واما غير التام هو اللفظان حرفهما مختلف في الحد والنوع والعدد والتركيب.

من المعروف أن قصيدة البردة لها عبرة وخبرة وحكمة لحياتنا. منها يعرف الكاتب القيمة البلاغية والقيم من أساس التربية الإسلامية التي تكون فيها. والقيم التربية الإسلامية من قصيدة البردة يكشفها الكاتب على أساس آراء المفسرين أو الفلسفة التربوية من مصادها الاثنية.

وأما التربية في الحقيقة عملية في تشكيل الإنسان الذي يستطيع أن يحقق وظائف حياتها عن طريق إعطائهم كالعلوم والثقافة والقيم وفلسفة الحياة وعلى هذا البحث يخص الكاتب على التربية الإسلامية. وقال عبد الرحمن النحلاوي (١٩٩٩:٢١) إن التربية الإسلامية التنظيم النفس والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه في حياة الفرد والجماعة. يركز الإمام الغزالي في آرائها لتربوية على أن الهدف الأساسي للتربية هو: التقرب إلى الله تعالى والإستعداد للحياة الآخرة.

وقال حمداني إحسان (١٩٩٦: ٩) إن التربية الإسلامية هي التربية على أساس الإسلام التي تغرض في تشكيل الإنسان الكامل عموماً. وقال أحمد دمارمبا (١٩٩٦:٩٦) إن التربية الإسلامية هي الإرشاد على الجسدي والروحي على أساس أحكام الإسلامية لتشكيل الشخصية العالية على مقدار الإسلامية. انطلاقاً على البيان السابق استنتج الباحث على أن التربية الإسلامية هي مساعي المربي في إرشاد التلاميذ ومساعدتهم لتنمية طاقاتهم جسمية كانت أو روحية أو عقلية للوصول إلى درجات الشخصية المسلمة على حسب المبادئ التي قررها الإسلام، أي شخصية التي تكونها القيم الإسلامية، بالطرق المعينة.





### الفصل السادس: الدراسة السابقة

١). البحث الذي ألفه فاتما زيني ويون والية حسنة. شعبة تعليم اللغة العربية كلية تربية والتعليم جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٨. تحت الموضوع: الجوانب البلاغية و التربية في سورة الرحمن (دراسة تحليلية على ضوء العلم البلاغة و التربية الإسلامية).

هذه المجلة ناقشت حول تحليل جوانب البلاغية في سورة الرحمن على ضوء آراء المفسرين وأهل البلاغة تحتوى على قدر ست (٦) آيات من البيان وثمانون وخمسون (٥٧) آية من المعاني وإحدى عشرة (١١) آية من البديع. وتضمن التربية الإسلامية فيسورة الرحمن مشتمل على شخصية المدرس، فلا بد للمدرس من الاتصاف بصفة الرحمن والعدل بين تلاميذه، ومادة العلم التي تتأسس على القرآن بوصف هو عندالله ومصدرا أساسيا للإسلام. وطرق التربية الإسلامية التي يمكن للمدرس استخدامها في تكوين أحوال التربية المثالية في تشكيل الإنسان الذي يستطيع أن يحقق ما كان في القرآن من التعاليم الإسلامية كما أراد الله تعالى، وأن يقوم بواجباته فردية كانت أو اجتماعية. وهي طريقة الترغيب والترهيب وطريقة ضرب الأمثال.

وبعد يلاحظ الباحث على ان فرق بين الدراسة السابقة المذكورة وهذا البحث تقع على موضع البحث. اما هذا البحث فهو من قصيدة البردة للامام البشيرى و اما موضوع السابقة المذكورة فهو من سورة الرحمن ولكن دراستهما سواء يعني بدراسة علم البلاغة و التربية الإسلامية.



٢). البحث الذي كتبه حسب الله شعبة تعليم اللغة العربية كلية تربية والتعليم جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠٠٦. تحت الموضوع: قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن الآيات القرآنية المتعلقة بالحوار بينه وبين ربه و أبيه و ابنه وقيمها البلاغية المعانية والتربوية).

وبعدده يلاحظ على أن هذا البحث يبحث عن الآيات القرآنية المشتمة على قصة إبراهيم عليه السلام فوصل إلى النتائج بأن قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم لها مظاهر البلاغية القرآنية نحو الكلم الخبري والكلام الإنشائي والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة. وهذه القصة تتضمن على قيمة التربوية نحو القيم الروحية والقيم العبودية و القيم العقلية والقيم الخلقية والقيم النفسية والقيم الإجتماعية.

٣). البحث الذي الفه دردري شعبة تعليم اللغة العربية كلية تربية والتعليم جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠٠٨. تحت الموضوع: كلام الخبر و الإنشائي في القرآن الكريم (دراسة تحليلية و البلاغية وتربوية عن مظاهر الكلام الخبري و الكلام الإنشائي في سورة الإنسان)

وبعدده يلاحظ على أن هذا البحث يبحث أن الكلام الخبري في سورة الإنسان يحتوى على قسمين الإبتدائي والطلبي. يوجد الإبتدائي في ثمانية و ثلاثين كلاما والطلبي في إحدى عشر كلاما. والكلام الإنشائي في سورة الإنسان يحتوى على صيغ الاستفهام و الأمر و النهي. توجد صيغة الاستفهام في كلام واحد و صيغة الأمر في أربعة كلاما و صيغة النهي في كلام واحد. أما تصميم التربوي التي توجد في سورة الإنسان فهي طريقة الترغيب والترهيب.